بطريركية الاقباط الارثوذكس

رسالة: ماريوحنا

رسالة شهرية تصدرها كنيسة ماريوحنا كوثينا كاليفورنيا

نوفمبر ١٩٩٣ العدد السابع و الأربعون السنة الخامسة بابه ١٧١٠

"أنا هو الراعي الصالح" يوحنا ١٠:١١

المرآة المحطّمة

لقداسة البابا شنوده الثالث

إننى أعرفه منذ زمن بعيد. و هو طول عمره انسان صريح صادق ومن طبعه أنه لا يتملّق أحداً، و لا يجامل أحداً على حساب الحق...

قابلنى، فسألته على حاله، فقال لى:

"عيبى أننى مرآة، تُقدَّم لكل من يواجهها صورة حقيقية عن نفسه. و الناس للأسف الشديد، لا يحبون صورتهم الحقيقية!

و قد أرادونى أن أكون مكياچاً، لا مرآة...

و أنا لست كذلك. لذلك حطمونى، لإنى كلمتهم بالصدق والصراحة. شوّهوا سمعتى، و وصفونى بأبشع الأوصاف ... وهوذا أنا الآن، وقد أصبحت مرآة محطمة!"

فقلت له: "و هل تعبت نفسيّتك لما هاجموك؟ و هل غيّرت اسلوبك؟"

فنظر الىّ نظرة عميقة، ثم قال:

"لقد وجدت اليوم ما عزّانى؛ لى صديق مريض بحمى شديدة. و أهله يريدون كل يوم ان تنخفض حرارته، و هى لا تنخفض. و قد زرته اليوم، و أراد أخوه أن يطمئن على حرارته. و لكنه لما قرأ الترمومتر، و جده على العكس يشير الى ارتفاع فى الحرارة. فاستشاط غضباً. و امسك الترمومتر فى غيظ، و دقّ به الحائط، فحطّمه....!

مسكين هذا الترمومتر الصادق الصريح.

ماذنبه؟!

أنه مثلى مرآة محطمة.....!

العيد الثانى و العشرون
لجلوس قداسة البابا

فى الأحد ١٤ نوفمبر تحتفل الكنيسة القبطية الأرثوذكسية بالعيد الثانى والعشرين لقداسة البابا شنوده الثالث. وكنيسة مارينوحنا بلوس أنجلوس اذ تحتفل بهذه المناسبة السعيدة فى عشية السبت ١٣ نوفمبر تهنئ قداسته مصلية ان يحفظ لنا الرب حياته الغالية سنين كثيرة سالمة مكملاً رئاسة الكهنوت المقدس مفصلاً كلمة الحق باستقامة راعياً شعبه بطهارة وبر.

فى هذا العدد:

- المرآة المحطمة ... للبابا شنوده
- يا أبنى اعطينى قلبك ... للجدة لوئيس
- الشكر علاج للتذمر ... للقس أغسطينوس
- كنيستى و الأسرار ... للقمص جوارجيوس
- إختلاف نتائج الكلام بالروح القدس
- ماذا يخرج من أفواهنا؟
- ذكريات خادم ... للقمص جوارجيوس
- شماسان رحلا عنا فى أكتوبر
- حقيقة الألف سنة ... للقس أغسطينوس
- هل الانتحار خطية مميتة؟
- بركة الرب تغنى
- طرائف من هنا و هناك
- أخبار الكنيسة
- اجتماعيات

يا ابنى اعطنى ... قلبك

الجدة لوئيس

يالها من طلبة غريبة يطلبها رب المجد منا نحن البشر! ما المنفعة يارب من قلب بشرى. مخلوق .. ضعيف! و لماذا فضّله على سائر ما فىَّ من مَلَكات و قدرات؟ أُطلب منى مالى .. أُعطيك فتسدّ به احتياج المحتاجين. اطلب قوتى .. تخدمك فالكنيسة محتاجة لطاقات و ما أكثر المجالات. اطلب عبادتى .. اوفيك حقك من صلاة و حضور قداسات و خشوع. لماذا القلب بالذات لا ترضى بديله عطية؟

ان طلب الرب المال او القوة او العبادة او غيره فهو يطلب مالك وليس اياك .. يطلب اجزاءاً و ليس كياناً. و لكن عندما يطلب القلب فهو يطلب الكل لكى يملك على الكل.

القلب منبع المشاعر و الوجدان
القلب مصدر الأفكار و كنز النيات
القلب موطن الأمال و الأحلام

فمن كل قلبك تحب الرب الهك و لا يكون لك آلهة غيره، فيملك على الوجدان ... و من كنز قلبك الصالح تخرج الصالحات فلا تنبت فيه أفكار شريرة ترضى صلاح من امتلكه و اتخذه مسكناً... و من عمق قلبك تترجى اليوم الذى فيه تلقى الحبيب، فتعيش حياتك تطلب ما فوق مستهيناً بالآلام و الأحلام الأرضية و اثقاً انه ليس لك هنا مدينة باقية. و هو عندما طلب قلبك لم يطلبه من فراغ .. قد سبق ما اعطاك قلبه فصرت تاجاً للخليقة .. محوراً لاهتمامه .. و مركزاً للذته و سروره. حتى صار خلاصك هو هدفه وبنوتك مقصده و ابديتك غاية. ملكت على قلبه تماماً حتى المنتهى .. حتى سالت دماه حباً و غفراناً و طهارة و حياة ابدية فهلا بادلته حباً بحب و قلباً بقلب ..!

في مناسبة عيد الشكر

الشكر علاج للتذمّر

للقس أغسطينوس حنا

يذكر معلمّنا بولس الرسول أنه من علامات الأيام الأخيرة الصعبة أن الناس سيصابون بتبلدّ المشاعر و الجحود ونكران جميل الله ويكونون «غير شاكرين»! فيكتب الى القديس تيموثاوس فى الرسالة الثانية، عشرين وصف سئ محزن ومُخجل لهذه الأيام: "و لكن إعلم أنه فى الأيام الأخيرة ستأتى أزمنة صعبة. لأن الناس يكونون (١) محبين لأنفسهم (٢) محبين للمال (٣) متعظمين (٤) مستكبرين (٥)مجدفين (٦) غير طائعين لوالديهم (٧) غير شاكرين (٨) دنسين (٩) بلا حنو (١٠) بلا رضى (١١) ثالبين (١٢) عديمى النزاهة (١٣) شرسين (١٤) غير محبين للصلاح (١٥) خائنين (١٦) مقتحمين (١٧) متصلفين (١٨) محبين للذات (١٩) دون محبة الله (٢٠) لهم صورة التقوى و لكنهم منكرون قوتها" (٢تى٣:١-٥).

و الذى يهمنا فى مناسبة عيد الشكر ان نذكر و نحذر ثلاثة خطايا و عيوب من العشرين؛ الخطية رقم (٧) غير شاكرين، و الخطية رقم (١٠) بلا رضى أو غير قنوعين أو متذمرين، و الخطية رقم (٢٠) لهم صورة التقوى و لكنهم منكرون قوتها.

و ظاهر أنه يوجد خيط يربط هذه الثلاثة معاً، فعدم تقدير إحسانات الله معنا يقودنا الى التذمّر و عدم الرضا و بالتالى عدم الشكر. و لاشك أن هذا ناتج عن النقص فى محبة الله وقوة التقوى. أن الشكر هو خير علاج للتذمّر و الكنيسة اذ تبدأ كل صلواتها بصلاة الشكر فانما تريد أن تغرس فينا روح الشكر، و بالشكر تزداد كل عطية.

لقد تذمّر بنى اسرائيل على الله و على المنّ السماوى، الذى وُصف بأنه «خبز الملائكة»، فلدغتهم الحيّات المحرقة (السامة) فسقط منهم ألوف (عدد٢١ ، ١كو١٠:٨-١٠).

فلنشكر الله كل حين على كل شئ و سيختفى التذمر.

الكنيسة و الأسرار

للقمص جوارجيوس عطاالله

أن كنيستنا الأرثوزكسية تعلمنا كما تسلمت من الرسل القديسين أن هناك سبعة اسرار تفيض على المؤمنين بالنعم و البركات الألهية، و هى المعمودية و المسحة المقدسة و الافخارستيا و التوبة والاعتراف و مسحة المرضى و الزيجة و الكهنوت. لكن هناك من ينكر الأسرار و لايعترف بها، و هناك من يعترف بسّرين فقط، بينما جميع الكنائس الرسولية شرقاً و غرباً تتفق على أن عدد الأسرار سبعة، بالرغم من وجود اختلافات اخرى بين هذه الكنائس.

و السر معناه نعمة غير منظورة يحصل عليها الإنسان بممارسة طقس ظاهر متعلق بها و يمارسه كاهن شرعى. و الأسرار تناسب طبيعيتنا البشرية التى تميل الى العلامات الحسية فى العلاقات الدينية، رتبها السيد المسيح لكى تنال نعم غير منظورة تحت علامات منظورة، كما رتب الله لموسى النبى علامات كثيرة لبنيان شعب اسرائيل، كالختان و الكهنوت و الكفارة و الفصح .. الخ. أن مخلصنا الصالح طبيبنا الروحى رتب لنا ادوية روحية بعضها يشفينا من الخطية الأصلية و الخطايا الفعلية كالمعمودية و التوبة و مسحة المرضى، و بعضها يقينا و يُحصّنا من الخطايا كالميرون والزيجة، و بعضها يهبنا قوة روحية تعيننا فى حياتنا كالكهنوت والافخارستيا.

أن بعض الأسرار لا تعاد لإنها تُعطى سمة روحية لا تمحى كالمعمودية و الميرون و الكهنوت، و البعض الآخر يتم ممارسته باستمرار أو اذا دعت الحاجة له كالتوبة و الإعتراف و الافخارستيا و مسحة المرضى و الزيجة. و هذه الأسرار ليست علامة او رمز او اشارة لمواعيد الهية و لا هى طقس خارجى يتميز به الانسان المسيحى كما يزعم بعض المسيحيين، بل هى هبات روحية تمنح الانسان نعم الله غير المنظورة تحت اعراض منظورة، و هذا واضح من أقوال الله فى الكتاب المقدس و سنقدم مثالين فقط و لكن سنقدم ادلة كتابية لكل الأسرار فيما بعد:

✣ أن الانجيل يتكلم عن سر المعمودية بوضوح "ان كان أحداً لا يولد من الماء و الروح لا يقدر أن يدخل ملكوت الله" (يو٣:٥)، ويقول القديس بولس: "لكنكم اغتسلتم بل تبررتم باسم الرب يسوع و بروح الهنا" (١كو٦:١١).

✣ و يتكلم الرب عن سر الافخارستيا قائلاً: "الحق الحق اقول لكم إن لم تأكلوا جسد ابن الانسان و تشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم. و من يأكل جسدى و يشرب دمى فله حياة أبدية و أنا أقيمه فى اليوم الآخير" (يو٦:٥٣-٥٦)، فيتضح ان الأسرار المقدسة هى هبات الروح القدس الذى يفيض النعم فى نفوسنا لأجل تبريرنا و تقديسنا. أسرار العهد الجديد تمنح هذه النعم ليست مثل أسرار العهد القديم التى لم تكن الا رمزاً و ظلاً للخيرات العتيدة (عب١٠:١) لأن الناموس كان مؤدبنا الى المسيح (غل٣:٢٤)، لأن النعمة و الحق وروح النبوة و ختان القلب (٢كو٢:١١،١٢) من خصائص عهد النعمة، علماً بأن المواد المنظورة ليس لها قوة فى ذاتها (الماء فى المعمودية، الزيت فى الميرون، الخبز و الخمر فى الافخارستيا) لكى تطهرنا و تقدسنا و تثبتنا فى المسيح يسوع، و لكن لها ذلك بفعل و قوة الروح القدس الذى هو مصدر كل نعمة و الذى يعمل فيها بواسطة الكاهن. و ان كانت الأسرار كما يظن البعض انها ممارسات طقسية او رموز أو علامات ظاهرية تميز الانسان المسيحى فقط و لكن ليس لها فائدة من ممارستها أو ليس لها قوة أو فاعلية فى الشخص الذى يمارسها، لأصبحت هذه الأسرار بلا فائدة و لا حاجة لنا بها على الإطلاق، و لكان كلام الرب عنها لا قيمة له فى حياتنا. أن اى اعتراض على ممارسة هذه الأسرار هو اعتراض على شخص الرب يسوع الذى رتبها و اسسها و وضعها وامر باتمامها على هذا الشكل، و وعد أن يكون لها فاعلية، لذلك يقول يوحنا ذهبى الفم عن الأسرار: "ايها المسيحى لو كنت عارياً عن الجسد، لكانت عطايا الله تمنح لك بطرق غير منظورة، و لكن حيث أن نفسك متحدة بجسدك، فلزم أن الله يقدم لك بعلامات محسوسة ما لا يدرك بالعقل".

و نحن لا ننسى تاريخ الكنيسة الذى يتحدث فيه أباء الكنيسة فى العصور الأولى للمسيحية عن هذه الأسرار بوضوح و يحذرون من يستهين بنعم الروح القدس، فنجد مثلاً القديس ديوناسيوس الأريوباغى فى القرن الأول الميلادى يتكلم عن سر الكهنوت و سر

المعمودية و سر المسحة، و كذلك نجد العلامة ترتليانوس يتحدث بوضوح عن سر المسحة و سر الافخارستيا و الأنبا أثناسيوس فى أوائل القرن الرابع يتحدث عن سر التوبة و الاعتراف، و هناك الكثير من اباء الكنيسة يتحدثون عن النعم الروحية التى ينالها الانسان المسيحى من ممارسة الأسرار، مما يوضح اعتقاد الكنيسة منذ القديم فى فعل الاسرار و تأثيرها.

و أسرار الكنيسة سبعة لا أكثر و لا أقل للأسباب التالية:

١- أن مواهب الروح القدس سبعة (أش١١:٢) و تقابلها المنارات الذهبية السبع (رؤ١:١٢،١٣)، و الكواكب السبعة التى كانت بيد السيد الضابط الكل (رؤ١:١٦) و للأختام السبعة التى كان مختوماً بها الكتاب الذى رآه يوحنا الرائى (رؤ٥:١). كذلك الأسرار السبعة هى الأعمدة السبعة التى نحتها الحكمة «الرب» فى بيتها الكنيسة (أم٩:١).

٢- أن الأسرار السبعة التى تمنح بها مواهب الروح القدس، تعطى نعمة كافية لحاجات الانسان اللازمة له فى حياته، فكما ان الانسان يولد ميلاداً جسدياً، هكذا بالمعمودية ميلاداً روحياً ثانياً، و المولود يحتاج الى قوى تثبته فى حياته فينال هذه القوة بتثبيته بقوة الميرون، و لحاجته الى طعام روحى يغذيه فقد وهب له سر الافخارستيا، و لأنه عرضة للخطأ و الأمراض، فقد أعطى له سر التوبة و الاعتراف لغفرة الخطايا. و سر المسحة لأمراض الجسد وضعفاته، و سر الزيجة لتقديس رباط الزواج لحفظ أعضاء الكنيسة، و لحاجة الكنيسة لرعاة و معلمين و مدبرين وخدام لخدمة الأسرار و رعاية الشعب أعطى سر الكهنوت. فمن هذا يتضح أن الأسرار ملائمة و موافقة لحاجات الانسان.

٣- شهادة جميع الكنائس و التقليد الكنسى يوضح ان اسرار الكنيسة سبعة، فجميع الكنائس الشرقية و الغربية تتفق على هذه الأسرار. إن أباء الكنيسة الذين تحدثوا عن هذه الأسرار فبعضهم تكلم عن جميعها، و بعضهم تكلم عن سرين و غيره تكلم عن ثلاثة او أربعة غيرها، و الكل يشهدون لهذه الأسرار السبعة شهادات صريحة.

فان كان الكتاب المقدس لم يذكر عددها صريحا، الا انه أوضح كل سرمنها على حدة، بيناً تأسيس السيد المسيح له فاعليته و شروطه كما سنبين ذلك بالتفصيل عند كل سر من الأسرار.

إختلاف نتائج الكلام بالروح القدس

للقس أغسطينوس حنا

الروح القدس هو روح الله، وروح الحق والحكمة و الكمال، وهو يعلن الحقيقة المطلقة من وجهة نظر الله وكلامه المُعلن فى الكتاب المقدس...الحقيقة التى لا تحتمل المجادلات البشرية. هناك شخصان تكلمّا باروح القدس وقد قال الكتاب عنهما انهما كانا ممتلئان بالروح. وكان تأثير كلام الأول هو ايمان ثلاثة الآف نفس واعتمادهم، ذلك هو بطرس الرسول فى يوم الخمسين (أع٢). بينما كان تأثير كلام الثانى _بالروح أيضاً_ أن غضب السامعون وثاروا عليه ثورة عارمة لدرجة انهم رجموه بالحجارة، ذلك هو اسطفانوس (أع٧)!

فياله من اختلاف ضخم فى نتائج تأثير الكلام بالروح القدس والذى قد يصل الى النقيض تماماً! قد يتبادر الى الذهن أن بطرس نجح مائة فى المائة فى رسالته وأن اسطفانوس فشل. ولكن هذا غير صحيح فالأثنان نجحا نجاحاً كاملاً على السواء لأن الأثنين تكلما بالروح القدس. والأثنان أعلنا الحق الآلهى كاملاً بشجاعة لم يخشيا غضب الجماهير ولم يجاملا أحداً على حساب الحق. وقد شهد الله للأثنين برضاه وتأييده لهما، بطرس من خلال الثمر الكثير الذى حققه، واسطفانوس من خلال ظهور المسيح له والسماء مفتوحة ولمعان وجهه كوجه ملاك (أع٦:١٥،٧:٥٤-٦٠). كما أن النتائج الظاهرة والمباشرة لا تمثل النتائج الحقيقية، أو كل النتائج لأنه كان من تأثير كلام اسطفانوس العميق فى شاول الطرسوسى أن ساعده الى أن يتحوّل الى بولس رسول المسيحية العظيم والذى ربح فيما بعد أكثر من ثلاثة الآف نفس، وهذا فى حد ذاته يعدّ نجاحاً ضخماً. فلم يفارق ذاكرة بولس منظر استشهاد اسطفانوس ولا كلامه حتى أنه يقول للسيد المسيح فى رؤياه بعد سنوات طويلة "وحين سُفك دم اسطفانوس شهيدك...كنت أنا واقفاً وراضياً بقتله" (أع٢٢:٢٠). اذن فالانسان الروحى الحكيم الأمين هو الذى يقبل صوت الروح القدس بسرور ويخضع له ويشكّل حياته على ضوئه حتى ولو كان ضد رأيه الخاص أو رغباته، بينما الانسان العالمى أو الجسدانى أو العقلانى فقد يرفض ويحتج ويغضب "لذلك يقول الروح القدس، اليوم إن سمعتم صوته فلا تقسّو قلوبكم" (عب٣:٧).

ذكريات خادم

للقمص جوارجيوس عطاالله

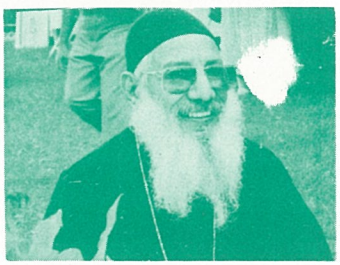

حضر الى الكنيسة شاب وديع و متدين، و فى خجل طلب منى مساعدة مالية حتى يتمكن من إتمام دراسته الجامعية. كان طالباً فى السنة الثانية بكلية طب القاهرة. نزح والديه الى القاهرة لكى يكونا مع ابنهما أثناء دراسته الجامعية. حضر الأب الى القاهرة ليعمل فى متجر صغير بمرتب متواضع جداً، لا يكفى سوى دفع ايجار حجرة صغيرة فوق سطح احد المنازل فى احد الأحياء الفقيرة والقليل المتبقى يكفى بالكاد رد جوع الأسرة الصغيرة.

و بعد ان عرفت عنوانه، سألته عن مقدار المساعدة التى يطلبها، فأخبرنى عن احتياجه فقط الى مبلغ من المال لعمل اشتراك فى احدى وسائل النقل بالإضافة الى التأمين فى اول شهر لأنه كان يسير يومياً ساعة و نصف ذهاباً و مثلها عودة لكى ينتظم فى كليته، و كان طلبه متواضعاً جداً، ثلاثة جنيهات شهرياً، و لقد سألته اكثر من مرة اذا كان يحتاج مساعدة اخرى غير اشتراك الأتوبيس، وجدته يشكر الله فى كسوف و وداعة: "الحمد لله عندى كل شئ". رغبت أن اعطيه مصروف لأى احتياج آخر، لكنه رفض بأدب جم.

قمت بزيارته بعد شهرين و كان شتاءاً و عثرت على منزله بعد مجهود كبيراً، وصعدت الدرج الى سطح المنزل، و عندما طرقت باب الحجرة فتحت لى والدته و أخبرتنى ان ابنها نائماً لأنه ينام بعد عودته من الكلية اذ يأتى مجهداً، فجسمه نحيل. وجدته نائماً على كنبة و عندما أيقظته والدته لتعلمه بزيارتى له، وجدته يرتعش ، وفى اول الأمر ظننت أنه مريض و لكنى علمت انه يلبس «البيجامة» بلا ملابس داخلية، لإن والدته قامت بغسلها و لم تجف بعد. و سألته بعتاب: "لماذا لم تخبرنى بحاجتك الى غيارات داخلية؟"

بينما كنت قد سألته مراراً عن أى شئ يحتاجه؛ و كان جوابه فى كسوف و خجل: "لا أريد ان اثقل على الكنيسة". ثم تعجبت عندما وجدته يذاكر على نور «لمبة جاز» و سألته كيف يذاكر العلوم الطبية على هذا الضوء الضعيف، فأخبرنى ان الحجرة ايجارها بسيط وليس بها توصيلة كهرباء، و انه عنده «كلوب» موضوع فوق الدولاب ولكنه لا يستعمله لأنه يخرج طاقة حرارية تجعله ينزف من انفه عندما يجلس بجواره لفترة طويلة، و عندما طلبت أن نبحث له عن مكان آخر مناسب له أخبرنى ان هذا المكان يبعد بضعة أمتار عن محل البقالة الذى يعمل فيه والده من الصباح الى المساء. لقد تعجبت لهذه القناعة العظيمة رغم الفقر و الاحتياج.

لقد قامت الكنيسة برعايته مع سد احتياجاته الضرورية حتى تخرّج من الكلية ودخل سنة الإمتياز و كان يواظب على حضور الاجتماعات و القداسات، مواظباً على الاعتراف و التناول، و كانت حياة التقوى و اضحة فى مسلكه و تصرفاته و كلماته و لن أنسى ان الرب كان يرسل له القمصان و البدل باستمرار و كان يأخذها وهو مكسوف و يقول لى: "انا عندى زيادة و كفاية".

و بعد أن تعين فى وزارة الصحة فى احدى القرى، أراد ان يقدم بعض المال الى الكنيسة، لرد جزء من الدين الذى عليه للكنيسة كما يقول، و لكننى قلت له أن يهتم بوالديه المسنين و يسكنهم فى مكان أفضل، و عندما تتحسن حالته المالية لا ينسى أخوة المسيح المحتاجين، و لقد عمل بهذه الوصية، اذ حضر بعد أربع سنوات ليقدم تبرعاً للطلبة الفقراء و أخبرنى أن الله أنعم عليه بخير كثير، فقد فتح عيادة و ايراده يتزايد يوماً بعد يوم، و قال لى أنه لا ينسى محبة الكنيسة و اهتمامها به و باسرته وقت ضيقته وحاجته.

مجلة " القديس يوحنا " التى تصدرها كنيسة القديس يوحنا بلوس أنجلوس ممتازة فى اخراجها وموضوعاتها ونرجو ان تشمل مقالات عن تاريخ الشعب القبطى ومساهمته فى تقدم المدنية وليس فقط تاريخ رجال الدين . وياحبذا لو اتفقت جميع الكنائس فى امريكا فى جعلها مجلة كل الكنائس فى امريكا

ممتاز حبيبنا قد نام (يو١١:١١)

فى فجر الثلاثاء ١٩ من أكتوبر ١٩٩٣ أنطلق الى الفردوس الأخ الحبيب و الشماس المبارك ممتاز كامل حبيب، زوج السيدة الفاضلة مارى حبيب و والد كل من المهندس ايهاب و السيدة ميرال زوجة المهندس هانى حنا، و شقيق الدكتور مايك حبيب.

وُلد فى ١٧ من أكتوبر ١٩٣٠ أى أنه انتقل بعد يومين من عيد ميلاده الثالث و الستين! و كان آخر منصب شغله بمصر هو مدير عام إصدار البنكنوت بالبنك المركز بالقاهرة. هاجر الى أمريكا فى ١٩٨٧ و عاش بيننا هذه السنوات السبع الأخيرة كملاك الله فى هدوء و سلام و محبة وقدوة و روحانية نقية و ابتسامة دائمة.

كان ممتاز حبيب ممتازاً فى وداعته و لطفه و اتضاعه و صبره، حبيباً للجميع متشبهاً بسيده "لا يخاصم و لا يصيح و لا يسمع أحد فى الشوارع صوته" (متى١٢:١٩). خدم كشماس بكنيستىّ العذراء و مار يوحنا بلوس أنجلوس فكان غيوراً محباً للكنيسة والألحان و خدمة المذبح و التسبيح على طقس السيرافيم. لم يخلُ مقعده فى الكنيسة قط سواء فى القداسات أو العشيات مواظباً على ممارسة الأسرار المقدسة و اجتماعات درس الكتاب المقدس، كان دائماً سعيداً راضياً شاكراً. لقد أتقن خدمة القدوة و السلوك بالكمال المسيحى فى صمت..هذه الخدمة التى يقول الرب عنها: "السالك طريقاً كاملاً هو يخدمنى. عيناى على أُمناء الأرض لكى أُجلسهم معى" (مز١٠١:٦).

يعز علينا أن ننعى ممتاز حبيب أو نرثيه أو نصفه بكلمة «كان»، فهو حىٌ ليس فقط فى الفردوس و انما أيضاً فى قلوبنا و ذاكرتنا وبيوتنا و كنيستنا و صلواتنا. لقد غيّر عنوانه فقط من أرض الغربة الشقية الى أرض الموعد السماوية حيث يمسح الله كل دمعة من عيون أحبائه. أن كهنة و شمامسة و لجنة و شعب كنيسة مار يوحنا و أسرة مجلتها يطلبون له رحمة و راحة و مكافأة الأبرار وعزاء و صبراً و سلاماً لزوجته و أسرته المحبوبة.

الفريد حنا يدخل راحته الأبدية

"حبيب الرب يسكن لديه آمناً" (تث٣٣:١٢)

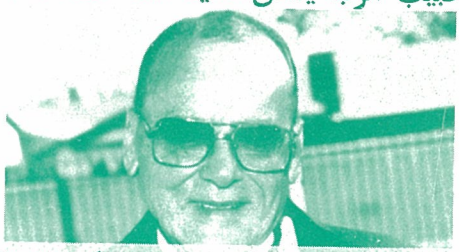

بعد منتصف ليلة الأربعاء ٢٧ أكتوبر ١٩٩٣ أتت الملائكة الى المنزل ١٠٥٩ شارع اورتيجا بسان ديماس - لوس أنجلوس لتحمل نفس الشماس الفريد حنا الشبراوى الى حضن ابراهيم أبى المؤمنين.

والملائكة قيل عنها فى كلمة الله انها "أرواح مرسلة لخدمة العتيدين أن يرثوا الخلاص" (عب١:١٤) ولها أعمال كثيرة أخرى مثل البشارة، أو الحماية، أو التسبيح، أو اتمام مشيئة الله او انقاذ المؤمنين أم معونتهم ولافرح عند توبتهم وخلاصهم. وأيضاً من أواخر الخدمات التى يقدّمونها لأولاد الله أن يحضروا من السماء لحمل أرواحهم الى الفردوس أو «حُضن ابراهيم» فى امان وذلك طبقاً لما أعلنه الرب يسوع بقوله "ومات لعازر وحملته الملائكة الى حضن ابراهيم" (لو١٦:٢٢).

ولد الفريد حنا فى ٣ يناير ١٩٣٠ وهاجر الى كاليفورنيا فى ١٩٦٩ وعاصر نشأة اول كنيسة قبطية بلوس أنجلوس. عندما جاء الى أمريكا مع زوجته الفاضلة ازيس كان لديه طفلان. وعند انتقاله كانت ابنته هويدا قد تزوجت وانجبت ثلاثة أولاد وقد حقّق الله له أمانيه الأخيرة بأن يشهد تخرجّ ابنه الضابط هانى وزواجه منذ شهرين وخدمته لأول مرة كشماس مثل والده فى قداس الجمعة ٢٩ أكتوبر وهو اليوم الذى شُيعّت فيه جنازة أبيه!! أحب الفريد حنا الكنيسة من كل قلبه وخدم بها كشماس وكان يفخر بأن والده كان شماساً كبيراً تتلمذ على المعلم ميخائيل الكبير. كان رجلاً محباً كريماً خدوماً عطوفاً على الفقراء والمرضى بسيطاً يتمتّع بطيبة قلب تصف حياته الآية "ان لم ترجعوا وتصيروا مثل الأولاد فلن تدخلوا ملكوت السموات". حقاً أن حياتنا بخار "يظهر قليلاً ثم يضمحل .

شُيّعت الجنازة ظهر الجمعة ٢٩ اكتوبر بكنيسة مار يوحنا وحضر الآباء الكهنة الموقرين مشكورين القمص تادرس يعقوب وألقى كلمة التعزية والقمص ابراهيم عزيز والقمص لوقا سيداروس والقس صموئيل سمعان وآباء كنيسة ماريوحنا مشاركين فى الصلاة الرب ينيّح نفسه الطاهرة و يلهم زوجته و أولاده الصبر و العزاء.

ما هي حقيقة الألف سنة؟

أم أبوكاليبتوس جنا

مع ازدياد المعرفة الكتابية و تكاثر الحديث عن مجئ المسيح الثانى فى هذه الأيام ـنظراً لما يجرى فى العالم كله من أحداث غريبة وظواهر طبيعية غير مألوفة وتحقُّق الكثير من العلامات التى ذكرها الرب يسوع له المجد على انها تسبق مجيئه الثانى و نهاية العالم، و كثرة كلام الطوائف الأخرى عن الألف سنة ـ زاد التسأول حول حقيقة «الألف سنة» أو ما يُسمىّ «بمُلك المسيح الألفى» أو «الحكم الألفى»، وذلك على أساس ان الحديث عن الألف سنة فى سفر الرؤيا جاء مرتبطاً بالقيامة والقبض على الشيطان و طرحه فى الهاوية و الدينونة.

و هذا نص ماجاء فى موضوع الألف سنة فى سفر الرؤيا:

"ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده فقبض على التنّين الحية القديمة الذى هو ابليس والشيطان وقيّده الف سنة وطرحه فى الهاوية وأغلق عليه وختم عليه لكى لا يُضل الأمم فى ما بعد حتى تتم الألف سنة. وبعد ذلك لابد ان يُحَل زماناً يسيراً. ورأيت عروشاً... ورأيت نفوس الذين قتلوا من أجل شهادة يسوع ومن أجل كلمة الله والذين لم يسجدوا للوحش ولا لصورته ولم يقبلوا السمة على جباهم وعلى أيديهم فعاشوا وملكوا مع المسيح الف سنة. وأما بقية الأموات فلم تعش حتى تتم الألف سنة. هذه هى القيامة الأُولى. مبارك ومقدس من له نصيب فى القيامة الأُولى. هؤلاء ليس للموت الثانى سلطان عليهم بل سيكونون كهنة لله والمسيح وسيملكون معه الف سنة..الخ" (رؤيا ٢٠:١-١٠).

و هذه الأعداد العشرة الأولى من الاصحاح العشرين بسفر الرؤيا تثير التسأولات الآتية: هل الألف سنة حقيقة أم مجاز؟ و هل تفسيرها حرفى أم رمزى أم روحى أم سياسى؟ و هل تسبق هذه الألف سنة مجئ المسيح الثانى أم تأتى بعده؟ وهل للكنيسة القبطية الأرثوذكسية رأى رسمى ثابت فى هذا الموضوع أم مجرد آراء اجتهادية؟ و ما هى القيامة الأولى و هل توجد أكثر من قيامة؟ و ما هو الموت الثانى؟ و هل يوجد ارتباط بين «الألف سنة» ونبوات العهد القديم المذكورة فى أشعياء اصحاح ١١ الذى يتحدث فيه عن المسيح بقوله: "يقضى بالعدل للمساكين ويحكم بالانصاف لبائسى الأرض و يضرب الأرض بقضيب فمه و يميت المنافق بنفخة شفتيه و يكون البر منطقة متنيه و الأمانة منطقة حقويه. فيسكن الذئب مع الخروف ويربض النمر مع الجدى و العجل و الشبل وصبى صغير يسوقها. و البقرة و الدبة ترعيان و الأسد كالبقر يأكل تبناً و يمدّ العظيم يده على حجر الأفعوان. لا يسوؤن ولا يُفسدون فى كل جبل قدسى لأن الأرض تمتلئ من معرفة الرب كما تغطى المياه البحر" (أشعياء١١:١-١٠ و أيضاً أشعياء٦٥:١٧-٢٥ وزكريا١٤).... الخ.

ولما كان هذا الموضوع اكبر من تتسع لبحثه بالتفصيل صفحات مجلة شهرية، وقد بُحث فى كتب (وعشيّات دراسة الكتاب المقدس)، لذلك ارجو بمساعدة نعمة الله ان أُجيب على هذه الأسئلة بقدر المستطاع باختصار وتركيز فى هذا المقال ومقالات تالية...

عقيدة الألف سنة عند أصحاب الرأى الحرفى:

اتخذ شهود يهوة و السبتيون، و سايرهم فى ذلك بعض الطوائف البروتستانتية، من الأيات السالفة الذكر اساساً لعقيدة اختلقوها وحاولوا تدعيمها بتفسيراتهم الخاصة. و هى تعتمد على تفسير حرفى للكتاب المقدس، لا يتفق مع باقى نصوص الكتاب و لا مع روحه و لا ما سارت عليه الكنيسة المسيحية عموماً منذ نشأتها، بل و لا حتى مع العقل و المنطق السليم. و يقولون ان الله رتّب فترة محدودة من الزمن يسود فيها البر و العدل و السلام والإيمان على الأرض، تبدأ فجأة، و يملك فيها المسيح و يحكم على الأرض لمدة الف سنة (شمسية) و يكون رئيساً على كل ملوك و رؤساء الأرض و ذلك على سبيل رد الاعتبار له و اظهار مجده، و يقيد الشيطان خلال هذه الفترة ثم فى نهايتها يُحل الشيطان مرة أخرى ليُضلّ الأمم جميعها و يجمعهم للحرب ضد القديسين فتنزل نار من عند الله من السماء و تأكلهم، و أخيراً يُطرح الشيطان والوحش و النبى الكذّاب فى بحيرة النار و الكبريت و تبدأ الدينونة. و لهذا الاعتقاد فروع مختلفة و أهمها رأيان:

١- يعتقد أصحابه بمجئ المسيح الثانى **قبل** الألف سنة.

٢- و هؤلاء يعتقدون بمجئ المسيح الثانى **بعد** الألف سنة.

✣ يعتقد أصحاب الرأى الأول ان العالم غارق فى الخطية ومستعبد لرئيسه الذى هو الشيطان، و أنه لا يمكن ان يرجع العالم للمسيح بواسطة الكرازة و الوعظ و التبشير لأن الشيطان يعمل فى العالم بقوة و يستغل شهوات الناس فيستجيبون له اكثر من المسيح، لذلك يقولون ان المسيح لابد ان يأتى ثانية فجأة و يصاحب مجيئه (١) قيامة الأبرار فقط من الموت بأجسادهم الأرضية فيما يسمّونه بالقيامة الأولى. (٢) يُباد الأشرار. (٣) يعود اليهود الى فلسطين ويبنون الهيكل فى أورشليم. (٤) يقيّد الشيطان و يسود البر والسلام على الأرض. (٥) يملك المسيح بالجسد فى أورشليم الف سنة بعد أن يبيد كل الحكومات و النظم الدينية و السياسية. (٦) و عندما يسود السلام فى العالم، يسكن الذئب مع الحمل ولا تكن هناك حروب و يؤمن كل العالم بالمسيح. و فى نهاية الألف سنة يُحَل الشيطان و يحاول إضلال الناس، ثم تحدث المعركة الفاصلة التى ينتصر فيه المسيح على الشيطان، و يقوم الأشرار القيامة الثانية للدينونة، و تحل الضربات على الأرض و ينتهى العالم.

✣ و أماّ أصحاب الرأى الثانى فيعتقدون أن المسيح سيأتى بعد الألف سنة التى فيها يُقيّد الشيطان و يعمّ السلام و يسكن الذئب مع الخروف و يؤمن العالم كله بالمسيح، و فى نهايتها يُحَلّ الشيطان من سجنه ثم يأتى المسيح ثانية فى مجده لانتهاء العالم والدينونة!

خطأ التفسير الحرفى للألف سنة:

من الخطأ الجسيم بناء عقيدة على آية واحدة أو بضعة سطور من الكتاب المقدس بدون فهم للظروف و السياق و الخلفية التاريخية أو أسلوب الكتابة. و لا شك ان التفسير الحرفى للألف سنة على النحو المذكور هو خطأ جملة و تفصيلاً للأسباب الآتية:

١- لم ترد كلمة واحدة عن الألف سنة على لسان السيد المسيح فى الأناجيل الأربعة أو أى مكان آخر من العهد الجديد، لا صراحة ولا ضمناً، رغم حديثه مراراً عن مجيئه الثانى و انقضاء الدهر والقيامة و الدينونة و لو كان لها ظل من الحقيقة الحرفية لأشار لها قطعاً.

٢- و على العكس تماماً صرّح المسيح له المجد بأنه فى مجيئه الثانى لن ينزل على الأرض لا سنة و لا دقيقة واحدة و انما سيأتى على سحب السماء و سيظهر مثلما يظهر البرق فى السماء. و من ذلك قوله "فإن كثيرين سيأتون باسمى قائلين أنا هو المسيح ويُضلّون كثيرين...ان قال لكم أحد هوذا المسيح هنا أو هناك فلا تصدّقوا...ها أنا سبقت و أخبرتكم. فان قالوا لكم هاهو فى البريّة فلا تخرجوا، هاهو فى المخادع فلا تصدّقوا. لأنه كما أن البرق يخرج من المشارق و يظهر الى المغارب هكذا أيضاً مجئ أبن الانسان ... و حينئذ تظهر علامة ابن الانسان فى السماء (الصليب) و حينئذ تنوح جميع قبائل الأرض ويبصرون ابن الانسان آتياً على سحاب السماء بقوة و مجد كثير. فيرسل ملائكته ببوق عظيم الصوت فيجمعون مختاريه من الأربع الرياح من أقصاء السموات الى أقصائها" (متى٢٤: ٥، ٢٣-٣١).

٣- حاشا للرب يسوع المسيح ان يناقص نفسه و هو الذى رفض المُلك الأرضى قولاً و عملاً، فلما أراد اليهود "أن يختطفوه ليجعلوه

ملكاً" عقب معجزة اشباع الجموع اختفى عنهم و أنصرف الى الجبل وحده" (يوحنا٦:١٥). و أمام محكمة بيلاطس صرّح مرتين قائلاً: "مملكتى ليست من هذا العالم" (يوحنا١٨:٣٦).

٤- لم يذكر فى جميع أسفار الكتاب المقدس ـالأُخرىـ بعهديه القديم و الجديد أى اشارة أو تعليم أو نبوّة أو رمز عن مُلك أرضى (حرفى) للمسيح لا ألف سنة و لا ألف ساعة، و لا حتى فى كتابات الرسول يوحنا نفسه الأخرى سواء فى الأنجيل أو الرسائل.

٥- ان الإشارة الوحيدة الى الألف سنة، جاءت فى سفر الرؤيا اصحاح ٢٠، و من العجيب ان يصمّم أصحاب هذا الرأى على تفسيرها حرفياً مع أن سفر الرؤيا هو سفر رمزى و حافل بعشرات الرموز و الألغاز الأقرب الى «الشفرة» اذ كُتب فى زمن اضطهاد شديد و الكثير من تلميحاته تنبئ عن أحداث مستقبلة أراد الوحى إخفاءها «لوقت النهاية» و ترتبط بحكام و حكومات فكان من الحكمة ان تتجنّب الكنيسة مشاكل السياسة او الصدام مع الحكومات، و الاّ فلماذا لم يفسروا باقى الأجزاء حرفياً مثل التنين العظيم الأحمر الذى له سبعة رؤوس و عشرة قرون المذكور فى اصحاح ١٢ أو الخروف القائم كأنه مذبوح و له سبعة قرون و سبعة عيون هى سبعة أرواح الله (اصحاح٥) أو الفرس الأبيض و الفرس الأخضر (اصحاح٦) و الخيول التى لها رؤوس الأسود و تخرج من افواهها ناراً و دخاناً و كبريتاً و أذنابها كالحيّات (اصحاح٩) وعدد اسم الوحش ٦٦٦ (اصحاح١٣) و المرأة الجالسة على وحش قرمزى مملوء أسماء تجديف (اصحاح١٧) او المدينة المرّبعة ذات السور و الأساسات المكونة من الأحجار الكريمة و الأبواب الؤلؤية (اصحاح٢١) .... الخ الخ. لا يوجد شخص عاقل يفسّر هذا كله حرفياً، فلماذا يفسّرون جزءاً تفسيراً رمزياً و الآخر حرفياً؟!

٦- ان إقحام نبوات اشعياء ١١، و زكريا ١٤ فى موضوع الألف سنة ليس له سند مقبول، و مع ذلك فهى كلمات رمزية ايضاً اذ عندما يتحدث عن "الذئب الذى يربض مع الخروف" فلا يقصد ذلك حرفياً و انما يشير الى السلام و الوئام و الصداقة و زوال التوحش الذى جاء مع الخطية و السقوط و اللعنة.

٧- ان مجرد تصوّر ان يملك المسيح و يحكم الأرض لمدة ألف سنة حرفياً، هى أقرب للمزاح من الجد، لأنها تفترض أن يشكل المسيح وزارة و يتصدى لمشاكل الاقتصاد فى العالم كله و يحلّها، ومشاكل التعليم و التجارة و الصحة و الزراعة و القضاء والضرائب و الداخلية و الخارجية.... الخ. أنه خيال واسع و لكنه بعيد كل البعد عن روح المسيح و روح الكتاب.

٨- و أماّ تبرير حكاية الألف سنة بأنها رد إعتبار للمسيح تعويضاً له عن الاهانات التى صادفها فى مجيئه الأول، فهو تبرير سخيف أيضاً، لأن الحقيقة التى أعلنها رب المجد بأنه سيأتى على سحب السماء فى مجد كثير و قوة وسط محافل الملائكة والقديسين و أنه ستراه كل عين و الذين طعنوه و تنوح عليه كل قبائل الأرض، و أنه سيأتى للدينونة و أن صوته سيزعزع السماء والأرض و علامته (الصليب) تظهر فى السماء و سيوضع أعداؤه عند موطئ قدميه...الخ الخ، فكل ذلك هو أعظم رد إعتبار له ... وهذا بفرض أن المسيح يحتاج الى رد إعتبار أصلاً!

٩- اماّ عن المعانى الرمزية للألف سنة فنتحدث عنها بمشيئة الله فى العدد القادم، و يكفى أن نختم القول هنا بالآية التى تعرّفنا بأن مقاييس الزمن عن الله تختلف عنها عند الانسان "ان يوماً واحداً عند الرب كألف سنة، و ألف سنة كيوم واحد" (٢بطرس٣:٨،مزمور ٩٠:٤).

بركة الرب تُغنى ولا يزيد معها تعب

للقمص جوارجيوس عطاالله

الرب هو مصدر كل بركة فى حياتنا، فهو الذى بارك أبوينا آدم وحواء و بارك نوح و أهل بيته بعد الطوفان لكى يثمروا و يملأوا الأرض فكانت القبائل و الشعوب. لقد بارك أبانا ابراهيم فكان غنياً جداً، بل كان مصدر بركة لكثيرين، و بارك يعقوب ابو الآباء عندما ذهب الى خاله لابان، اذ ذهب اليه و لم يكن معه شئ وخرج من عنده و معه ماشية و أغنام كثيرة جداً. كذلك كانت بركة الرب مع شعب اسرائيل، نزلوا مصر و عددهم سبعين رجلاً وخرجوا منها بعد ٤٣٠ عاماً و عددهم أكثر من ٦٠٠ الف من الرجال من سن عشرين فما فوق (تك٤٦:٢٧ و عدد٢:٣٢)، و كانت بركة الرب معهم فى برية سيناء حتى ان ملابسهم لم تبلى و نعالهم لم تتمزق خلال أربعين عاماً، كما كانت بركة الرب معهم لمدة أربعين عاماً فى إطعامهم و سقيهم طوال السنين.

بركة الرب ترافق أولاد الله فى كل ظروف حياتهم، فهو الذى يرعاهم و يدبر كل أمورهم، كما يقول المرنم "الأشبال احتاجت وجاعت و أما طالبوا الرب فلا يعوزهم شئ من الخير" (مز٣٤:١٠). "أنه يُخرج من الآكل أكلاً و من الجافى حلاوة"، فهو الذى كان يُطعم إيليا النبى عند نهر كريث بواسطة غراب (١مل١٧:٢-٤) و تكرر نفس الطريقة مع القديس الأنبا بولا أول السواح، و فى عصرنا الحديث نجد أبونا اندراوس الصموئيلى الضرير ترعاه قطة لبضعة سنوات فى ديره، فى وقت لم يكن غيره بالدير.

إن بركة الرب كانت مع يوسف، فكان رجلاً ناجحاً، فأُلقى فى السجن بسماح من الله ليخرج الى الحكم و كان السجن هو الوسيلة التى ترفعه الى فرعون (تك٥٠:٢٠)، كما نجد بركة الرب تظهر بوضوح عندما بارك فى كوار الدقيق وكوز الزيت لأرملة صرفة صيدا فكانت الأرملة تعول ايليا النبى بعد أن كانت تنتظر الموت (١مل١٧)، ونرى بركة الرب يسوع تظهر فى عرس قانا الجليل عندما حوّل الماء الى خمر من أجل المتكئين، وبركة الرب العظيمة تظهر أيضاً فى معجزتى إشباع الجموع من خبزات وسمكات قليلة.

إن بركة الرب تظهر بوضوح مع شعب الله فى حروبهم و انتصاراتهم على الشعوب الوثنية، و لعل قصة جدعون تُبيّن لنا قوة الرب فى الحروب، فلقد كانت بركة فى الأعداد القليلة التى حارب بها جدعون جيش المديانيين عندما طلب الرب منه أن يقلل عدد المحاربين من ٣٢ الف الى ثلاثة مائة رجل (قض٧)، كما حارب مع شعب الله فى أيام حزقيا الملك، فأرسل ملاكه و قتل من جيش سنحاريب ملك أشور ١٨٥ الف، و بعدها قُتل سنحاريب الملك بيد ابنيه (٢مل١٩:٣٥-٣٧).

أن الرب يسوع هو هو أمس واليوم والى الأبد و الذى بارك تلاميذه القديسين فى ذلك الزمان قبل صعوده (لو٢٤:٥٠) هو الذى يباركنا بكل بركة روحية ... لأنه أختارنا لنكون قديسين (أف١:٣)، فهو الذى يبارك بيوتنا وأولادنا وأعمالنا لأنه "ان لم يبنى الرب البيت فباطلاً يتعب البناؤون وان لم يحفظ الرب المدينة فباطلاً يسهر الحراس" (مز١٢٧:١)، كذلك فى حروبنا الروحية نجد بركة معنا الذى لم يسلمنا فريسة لأسنانهم. ان بركة الرب التى تكلم بها عن مسيحّى مصر على فم أشعياء قائلاً: "مبارك شعبى مصر" (أش١٩:٢٥) هى التى حفظت كنيستنا بايمانها وتقليدها الى هذا اليوم.

لكن، لماذا لا نشعر ببركة الرب فى حياتنا الآن و لا نجدها فى بيوتنا؟ هناك أسباباً كثيرة سنوردها بالتفصيل فى العدد القادم باذن الله.

التلمذة

التلمذة تبدأ فى حياة الإنسان، ولكنها لا تنتهى .. فيمكنكم التلمذة على خبرات غيركم، وكذلك على الكبار، وعلى المرشدين والآباء الروحيين. وكذلك على الكتب، يحتاج الإنسان أن ينهل من كل منابع المعرفة، بشئ من الحكمة والحرص، وغربلة المعلومات . إن محب التلمذة، يتتلمذ على كل شئ بل يعيش تلميذاً طول عمره

قداسة البابا شنودة الثالث

سؤال و جواب

هل الإنتحار خطية؟

و هل تصلى الكنيسة على المنتحرين؟

للقس أغسطينوس حنا

جاءنى هذا السؤال خلال التليفون، بعد أن كان عدد نوفمبر للمجلة قد أستكمل مادته. ولما كان للموضوع أهميته و خطورته و خشيت أن يكون عدو الخير يجرّب صاحب السؤال او أحد أقاربه بضغوط قاسية، فلم أكتف باجابة التليفون و انما سحبت أحد المقالات الأخرى لأضع هذا الموضوع مكانه.

هذا و قد تألمت كثيراً عندما أخبرنى شخص آخر و هو يبكى بأنه فقد إبناً مات منتحراً على أثر مشكلة حادة. وأضاف "أن الذى يحزّ فى نفسى أن أولادى على افضل مستوى من الاخلاق و العلم والذكاء و المناصب و لكنهم لا يعرفون الكثير عن الله و الكنيسة والحياة الروحية، و بالتالى لم يكن عنده أى حصانة و السبب يرجع الى انه وقت ان هاجرنا لم يكن عندنا سوى كنيسة واحدة فى لوس انجلوس و لم تكن تصلى بالانجليزية فلم يفهم الأولاد شيئاً و تركوا الكنيسة منذ صغرهم!"

أماّ عن السؤال الأول: هل الإنتحار خطية و هل توجد آية معينة فى الكتاب تُحرّم الإنتحار؟ فالاجابة هى ان الإنتحار قطعاً خطية مركبّة و خطيرة فى ضوء تعاليم الكتاب المقدس ...

اولاً- ربما لا نجد كلمة «انتحار» بالذات ومعناها قتل الانسان لنفسه، كاصطلاح أو تعبير عصرى حديث، فى الكتاب المقدس. ولكننا نجد الإشارة الى أشخاص انتحروا وهلكوا مثل يهوذا فى العهد وأخيتوفل فى العهد القديم حيث مكتوب عن يهوذا الاسخريوطى انه "مضى و خنق نفسه" (مت٥:٢٧) كما قيل عن أخيتوفيل أيضاً أنه "خنق نفسه ومات" (٢صم٢٣:١٧). اذن فالانتحار كان معروفاً منذ القديم ليس بالاسم الحالى ولكن بالفعل

ثانياً- ان الذى يسأل هل الانتحار خطية أو حرام هو فى الواقع يسأل هل القتل خطية أو حرام؟! فالانتحار هو قتل. و الله يأمر فى الوصية السادسة من الوصايا العشر قائلاً "لا تقتل" (خروج١٣:٢٠). و القتل هو خطية كبيرة و جريمة بشعة و لا يتغير الوضع سواء أكان الانسان يقتل أشخاصاً آخرين ام يقتل نفسه. هذا من الناحية الروحية و هو لا يختلف كثيراً من الناحية القانونية إذ ان قوانين معظم الدول تعاقب الانسان الذى يشرع فى الانتحار و يفشل او يُنقذ، بعقوبات جنائية مختلفة.

ثالثاً- ان خطية او جريمة قتل النفس فى الانتحار هى أخطر من قتل الغير و ذلك لأنها مزدوجة تقتل الجسد و الروح معاً، فيحكم المنتحر على نفسه بالهلاك الأبدى فى جهنم لأنه مات فى خطيته بلا توبة، و لم تكن له فرصة للتوبة لأن آخر عمل عمله و مات فيه هو خطية قتل. بينما ربما يتوب قاتل غيره فى السجن أو قبل إعدامه و ربما يقبل الله توبته. اماّ المنتحر فكيف يتوب بعد موته؟! لا توبة بعد الموت.

رابعاً- الانتحار خطية لأنه تعدّى على اختصاص الله و سلطانه فهو خالق الحياة و صاحبها و معطيها، و هو الوحيد الذى يملك أخذها أو نزعها. و هو وحده صاحب سلطان الحياة و الموت. و الاستثناء الوحيد لذلك هو منح الله جزء من هذا الاختصاص للقضاة الذين صرّح لهم بالحكم بالاعدام على المجرم القاتل طبقاً لنصوص شريعة موسى، بل و منذ بدء الخليقة عندما قال: "سافك دم الانسان بالانسان يُسفك دمه" (تكوين٦:٩). و لذلك قال عن القضاة "أنا قلت أنكم آلهة و بنو العلى كلكم لكن مثل الناس يموتون و كأحد الرؤساء تسقطون" (مز٦:٨٢).

خامساً- و الانتحار خطية مركبّة لأن فيه أيضاً يأس من رحمة الله، و فقدان للرجاء، و تذمّر، و رفض للايمان و الصبر و الصلاة والاتكال على نعمة الله و قدرته و حكمته و معونته و رعايته.

سادساً- الانتحار فيه جهل شديد، ليس فقط بالله و الحياة الروحية و خلاص النفس، و لكنه جهل أيضاً من المنتحر لمشكلته و لمصيره.

أماّ لمشكلته لأنه حتماً يوجد لها حلول أفضل من قتل نفسه و ذلك مهما كانت معقّدة او ضاغطة. و أما عن مصير المنتحر فهو قطعاً أسوأ و أصعب من المشكلة التى لجأ للانتحار للتخلص منها. فاذا لم يحتمل المنتحر عذاب المشكلة فكيف يحتمل عذاب جهنم الأبدية و هو أشد الآف او ملايين المرات؟! ان أى مشكلة أو ضيقة على الأرض لها حلّ و اذا أفترضنا جدلاً أنها لن تُحلّ فهى مؤقتة ويمكن التغلب عليها بالصبر و الايمان و الحكمة و التضحية واستشارة الكهنة أو الأطباء أو الخبراء و مساعدة الأقرباء أو الأصدقاء و أماّ جهنم و مجرد و الحرمان من الحياة الأبدية السعيدة فلا علاج لها و لا تعويض عنها. و لا يوجد انتحار فى جهنم حتى يستريح الهالكون من عذابها الذى لا يطاق و لا ينتهى. أن خسارة كل ما فى الحياة على الأرض لا يقاس بخسارة النفس او خسارة المسيح و خلاصه "و ماذا ينتفع الانسان لو ربح العالم كله و خسر نفسه او ماذا يعطى الانسان فداء عن نفسه" (متى١٦:٢٦).

سابعاً- و فى الانتحار جُبن و هروب من الواقع او المشكلة او التعب بدلاً من مواجهتها بشجاعة (و اذا لم يكن من الموت بد فمن العار أن تموت جباناً) و تخسر كل شئ حتى نفسك وابديتك.

أماّ الاجابة على السؤال الثانى الخاص بموقف الكنيسة من المنتحرين، فيتلخص فى التفرقة بين السبب الدافع للانتحار. فاذا كان مشكلة من المشاكل ـمهما كانتـ فلا تصلّى الكنيسة على المنتحر. اما اذا كان الدافع اليه هو مرض عقلى او نفسى او انهيار عصبى و فقدان المريض عقله او قدرته على التمييز أو التحكُّم فى تفكيره و تصرفاته فلا يعتبر فى وعيه عندئذ و فى هذه الحالة تصلى الكنيسة عليه. و حتى وقت قريب كانت الكنيسة ترفض الصلاة على المنتحرين عموماً، اماّ الأن و مع تقدُّم طب الأمراض العقلية و النفسية و العصبية فقد أصبحت الكنيسة تفرق بين الحالتين المذكورتين. و نظراً لأن التفرقة تكون صعبة و دقيقة أحياناً و قد لا تتوافر كل عناصر معرفة الحقيقة، فلذلك صارت الكنيسة تصلى على الجميع طالبة الرحمة للجميع. و صلاة الكنيسة هنا ليست مُلزمة لله، و انما سيأخذ كل واحد جزاءه الحق من الديان العادل حسب حقيقة موقفه التى يعلمها الله.

قصة هادفة

ماذا يخرج من أفواهنا .. ذهب أم ثعابين ؟!

للقس أغسطينوس حنا

يقولون فى قصص القدماء انه كان هناك بنتان شقيقتان و كان الناس يقولون عن الكبرى أنها جميلة جداً ولكن الشيطان كان يسكن فى قلبها و كان يطلّ كثيراً من فمها فكانت تشتم و تحلف و تلعن وتكذب و تستهزئ بالآخرين و تتعالى عليهم و تطعن الناس فى غيابهم و تغضب و تصيح و تخاصم ... الخ. و كان الشيطان أحياناً يظهر فى عينيها فتنظر نظرات شريرة وتحسد، و أحياناً يظهر فى أذنيها فتسمع القبائح و الوشايات والبذاءات فتصدقها وتنشرها.

اماّ أختها الأصغر فكان كل من يراها لأول مرّة يقول أنها مسكينة "وحشة خالص" فى شكلها، و لكن كان المسيح ساكن فى قلبها! فكانت تستيقظ كل صباح مبكرة لتركع بجانب سريرها وتصلّى بحرارة حتى كانت الملائكة تطل من طاقات السماء لتنظر الى الفتاة المصلّية و حالما تنتهى من الصلاة كانت تقفز و هى ترتّل و تساعد أُمّها فى تنظيف البيت ... كانت أختها تشتمها كثيراً بسبب وبدون سبب ولكنها لم تردّ عليها بالشتيمة قط بل و لا حتى تغضب بل تسامحها أولاً بأول.

و فى أحد أيام الصيف الشديدة الحرارة، ذهبت البنت الصغيرة «السمراء» الى البئر البعيدة لتملأ جرة ماء بناء على أوامر أختها الكبيرة، و لما ملأتها و فى نصف طريق العودة، قابلتها امرأة عجوز تلبس ملابس بالية و قالت لها: "أنا عطشانة جداً فهل تسقينى يا أبنتى؟" و أجابت الفتاة: "ان أختى ستضربنى وتشتمنى و قد سبقت أن كسرت لى احد أسنانى لأنى تأخرت عن أحد طلباتها، و لا أعرف ماذا ستعمل معى اذا وجدت جرّة الماء ناقصة. و لكنك عجوز مسكينة و عطشانة و لا أستطيع أن أرفض طلبك فاشربى يا سيدتى و سوف اتحمّل أنا النتيجة مهما كانت". واسندت الفتاة اناء الماء و ظلت العجوز تشرب و تشرب بشراهة

حتى فرغ نصف الماء! و بعد أن شربت العجوز و ارتوت، قالت للفتاة: "أنت ابنة طيبة و بودى أن أكافئك. نعم سأكافئك. سأجعل كل واحد يحب أن ينظر الى وجهك «الجميل»". و تحسّرت الفتاة على وجهها و قالت: " ماذا ينظرون فيه؟ لونى الأسود أم أنفى الكبير أم فمى الواسع؟!"

و لاحظت الفتاة و اذا العجوز المنحنية تنتصب و اذا تجاعيدها تزول و اذا ثيابها القديمة تختفى و اذا ملاك جميل يظهر بدلاً من العجوز ... و قال الملاك بنغمة حنونة: "سأجعل يا فتاتى جميع الناس يحبونك و يحبون ان يتطلعوا الى وجهك هذا ... نعم فانك عند كل كلمة تتكلمين بها سيخرج من فمك دينار ذهب! و اختفى الملاك.

و عادت الفتاة الى البيت و سألتها أختها بعنف: "لماذا تأخرت؟" فأجابت: "أخرّتنى العجوز لما شربت". و رأت البنت الكبرى ان دنانير ذهبية تخرج من فم أختها، و كان دينار ذهبى يخرج من فمها عند كل كلمة! و طلبت الأم ان تحكى ابنتها القصة مرة اخرى ومرات حتى اجتمع لها كومة كبيرة من الدينارات الذهبية، و سمع الناس فجاءوا ينظرون الفتاة التى تخرج ذهباً من فمها. كانوا يحضرون و معهم مناديل حتى متى تكلمت يتلقّون الدينارات الذهبية فيها، و ذاعت شهرة الفتاة و أحبها الجميع فعلاً و صار كل انسان يحب أن يرى وجهها و فمها الواسع عندما تتكلم! وصار كل انسان يغتنى من الكلام معها و يخرج فرحاً سعيداً.

و بعد فترة قالت الأم لابنتها الكبرى: "لماذا لا تذهبين ياابنتى الى البئر عسى ان تقابلك العجوز فتعطيك ما أعطت أختك؟" أجابت: "لا". و لكن لما الحت عليها وافقت و تجمّلت ولبست أفخر ثيابها وأخذت دورقاً صغيراً من الصينى و ملأته من البئر. و عادت تتلفت على العجوز و هى ترسم «تكشيرة» كبيرة على وجهها ولكن بدلاً من العجوز ظهر لها عبد أسود بادى عليه التعب و العطش وقال لها: "أعطينى لأشرب من فضلك يا سيدتى!" فنظرت اليه باشمئزاز و قسوة و قالت: "أنت يا عبد يا قذر تضع «بوزك» الوسخ فى ابريقى؟!" و توسل اليها العبد: "يا سيدتى أنا أكاد أموت من العطش أرحمينى" و اقترب منها ليقبل يديها، فابتعدت عنه و صرخت فى وجهه: "ابعد عنى لئلاّ توسخ ثيابى"، و تركته ومضت فى طريقها و هى ترسل سيلاً من شتائمها المحفوظة والرجل واقف حزين ..... و أخيراً قال لها: "أنت فتاة شريرة متكبرة وأنانية، و الآن سأجعل كل انسان يكره النظر الى وجهك!" وقالت له بتهكم: "و ماذا تستطيع أن تعمل، هل ستلاشى بياض لونه أم ستفقده جمال عينيه أم ...." و بغتة رأت العبد ينتفض ليظهر نفس الملاك الجميل و قال لها بصوت حزين: "أيتها الفتاة سيخرج من فمك عند كل كلمة تتكلمينها ... ثعبان!". و اضطربت الفتاة و لكنها لم تضع بل شمخت على الملاك.

و لمّا عادت الى البيت و سألتها أمها: "هل قابلت العجوز؟" أجابت: "لا تذكرى لى سيرتها"، و اذا باربعة ثعابين تخرج من فمها. ففزعت الأم و هربت. ثم عادت البنت تفتح فمها لتتكلم و رأت الأم من بعيد رأس الثعبان يحاول الخروج فأمسكت عصا و قالت لها: "إخرسى، إغلقى فمك و اياك ان تفتحيه مرة أخرى لئلا نهلك جميعاً" .. و حبستها أمهاّ فى غرفة، و لكنها ظلت «تبرطم» وخرجت الثعابين من تحت الباب و ملأت البيت و ذهبت الى بيوت الجيران، فطردوها الى الجبل، و كانت اذا ما اقتربت من الناس كانوا يرجمونها بالحجارة. و صار جميع الناس يكرهون وجهها وسيرتها خصوصاً فمها الذى يقذف الثعابين السامة.

الى هنا انتهت القصة، و ربما يقال انه اسطورة خيالية لم تحدث، ولكنى أؤكد لكم انها تحدث كل يوم. فجمال المظهر مع قبح الجوهر ينطبق عليه قول الحكيم "الحُسن غش و الجمال باطل" (أم٣١:٣٠)، و ان جمال الايمان و الفضيلة و الأخلاق و الأعمال الصالحة أفضل و أبقى من جمال الشكل الجسدانى.

و من جهة اخرى، كل كلمة طيبة او ترتيلة او صلاة او استعمال آية من الكتاب المقدس، كل كلمة تعزية او تشجيع او تعليم هى دنانير من ذهب. فالكلمة التى تخلصّ انساناً او تنقذه هى أغلى من الذهب، و لذلك فقد أطلقت الكنيسة على أحد قديسيها لقب يوحنا «ذهبى الفم» الذى نحتفل بعيده فى هذا الشهر. و هذه الكلمات الذهبية سوف تسبقكم الى السماء و تُكوّن لكم ثروة أبدية.

بينما كل كلمة شريرة هى ثعبان يخرج من فمك. و قد لا تبصرونها و لكن الناس يتأذون منها و يبعدون عن صاحبها و هى تسبق اصحابها الى جهنم لتعذبهم هناك الى الأبد ....

فماذا يا ترى يخرج من أفواهنا...دنانير ذهب أم ثعابين سامة....؟!

طرائف من هنا وهناك

للقس اغسطينوس حنا

١- شبكة بنتى . . . كتاب مقدس !

روى لى الأرشيدياكون عياد عياد ـ نيّح الله نفسه ـ "أنه عندما تقدّم المستشار (.....) ـ و كان وقتئذ وكيل نيابة ـ لخطبة إبنتى...وسألنى هو و والده "ماذا تطلب شبكة لابنتك؟"، فأجبت على الفور و بدون تردد لحظة واحدة و قلت:

- كتاباً مقدساً.

فأبتسما و قالا:

- طبعاً طبعاً، و ماذا أيضاً؟

- لا شئ.

- مش معقول! سنقدم الكتاب المقدس و لكن أطلب معه ما تريد.

- معه لا أريد شيئاً. فالكتاب المقدس هو كنز الكنوز، و أعظم شبكة و هدية، و هو ضمان البركة و الخير و السعادة و السلام والأستقرار، و هو الأساس الصخرى الذى يبنى عليه الحكماء بيتهم.

قال لى: "و لما رأوا اصرارى على أن يكون الكتاب المقدس هو «شبكة ابنتى» و لا شئ آخر، ذهب العريس ليفتش فى كل مكان على أغلى و أفخم كتاب مقدس و أحضر كتاباً مقدساً ضخماً مذهباً مطعّماً غلافه بالصَدَف، و أحضر معه شبكة فاخرة أخرى عبارة عن خاتم من الماس. فشكرته أنا و أبنتى طبعاً و قلنا له "ليكن معلوماً أن الشبكة هى الكتاب المقدس ... و أى شئ آخر هو فوق البيعة!"

الى هنا انتهت القصة التى سمعتها من مصادرها الأصلية منذ أكثر من خمسة و ثلاثين سنة و لكنى تذكرتها على أثر قراءتى لمقالة الأنبا موسى المنشورة بمجلة الكرازة عدد ١٥ أكتوبر ١٩٩٣ تحت عنوان «تكاليف الزواج: ١- الشبكة» و قوله: من التقاليد فى الزواج ضرورة تقديم الخطيب شبكة مناسبة لخطيبته. و الهدف من الشبكة يتلخص فى أمرين: ١- اكتمال المظهرية و التفاخر. ٢- ربط العريس حتى لا يفك الخطوبة بسرعة! و الهدفان غير مسيحيين لسبب بسيط، أن المظهرية ليست هى الجوهر، فما أجمل حفل الخطوبة و ما أكثر المصاريف التى صُرفت فيه، و لكن الاختيار كثيراً ما لا يكون آلهياً و نضطر لفسخ الخطوبة. أماّ هدف ربط العريس فمن المعروف أن الزواج يجب أن يتم على أساس روحى واقتناع كامل و أكيد فاذا اهتز، كان الاختيار بين أمرين: شبكة قيمتها كذا، أو تعاسة طول العمر! و لا شك أن أى عاقل سيختار التضحية بالشبكة، مادام غير مستريح الى الطرف الآخر. لذلك فالزواج السليم لن تربطه شبكة ذهبية بل حياة سليمة فى المسيح فيها استنارة و صلاة و اقتناع بأن الإنسان لا يضع «الدبلة» فى اليد ايمنى الاّ و هو متأكد انه سينقلها الى اليد اليسرى بنعمة الله.

أن هذا المقال يؤكد فكرة القصة السابقة، فياليتنا ندرك أن بناتنا لا تُباع و لا تُشترى بهذه الأساليب و المزادات العالمية، و انما ليتّجه الوعى نحو ضمان البركة و السعادة و مقوّمات النجاح و الايمان بمبادئ هذا الكتاب الآلهى و الحياة بموجبه.

٢- حِنْجِل أبو شفتوره !

روى الممثل الكوميدى المسيحى الراحل نجيب الريحانى، و كان فيلسوفاً و ناقداً اجتماعياً من الطراز الأول، أنه كلما كان يختار إسماً لبطل إحدى رواياته و تنجح الرواية نجاحاً باهراً، يحدث ما يعكر صفو هذا النجاح بأنه يتلقى خطاباً من شخص ما يهدده برفع قضية تعويض ضده زاعماً أنه عمل هذه الرواية عليه و أنه يحمل إسم هذا البطل و أنه جعل الناس يضحكون عليه أو يتندرون به!

قال: "و لما تكرر هذا معى أكثر من مرّة، فقد فكرت فى طريقة لقطع دابر هذه المشكلة حتى لا أتعرّض للأذية فضلاً عن ان رسالتى هى ان أُعلّم الناس و أُضحكها و أُفرحها و ليس أن أُهاجمها وأُغضبها. فهدانى تفكيرى أن أخترع أنا إسماً خيالياً ليس له وجود، و اطلقت على بطل مسرحيتى القادمة إسم «حِنْجِل أبو شفتوره» !

و لكن بالرغم من ذلك فقد وصلنى خطاب من أحدهم يهددنى بالتعويض بمقولة أن إسمه «حِنْجِل أبو شفتوره» !!!"

أخبار الكنيسة

صوم الميلاد المجيد :

تبدأ الكنيسة صوم الميلاد المجيد و مدته ٤٣ يوم ـبعد إضافة ثلاثة أيام تذكار معجزة نقل الرب لجبل المقطم بمصرـ و ذلك اعتباراً من الخميس ٢٥ نوفمبر ١٩٩٣. الرب يعطينا صوماً مقبولاً مقروناً بالتوبة و النمو فى النعمة و عمل الخير

عيد الشكر :

عيد الشكر هو عيد قومى بأمريكا وقصته معروفه و هو معاصر لصوم الميلاد، أى الخميس ٢٥ نوفمبر، و جيد أن يكون للشكر عيداً لكل دولة تُعطّل فيه مصالح الحكومة و مختلف الأعمال ليتفرغ فيها الناس للشكر لله حقاً و ليس للأكل و الشرب. و أماّ بالنسبة لأولاد الله فالشكر للرب طبيعة فيهم و ممارسة يومية وعبادة و خدمة وذبيحة حمد و تسبيح و صلاة، ليس مرة فى السنة و لكن كل يوم و كل لحظة مع كل نبضة قلب و نسمة تتردد فيهم. و سوف نحتفل بمناسبتّى بدأ الصوم و عيد الشكر باقامة يوم روحى فى الكنيسة الخميس ٢٥ نوفمبر.

نتيجة المعرض السنوى :

نجح بمعونة الله ومحبة الشعب ووعيه ومجهوداته معرض الكنيسة السنوى الرابع وحقق أغراضه الروحية والاجتماعية والمالية والكنيسة تشكر أصحاب النيافة الأنبا رويس والأنبا يسطس والقمص أنطونيوس يونان والقمص تادرس يعقوب ملطى وكل من كان له تعب وساهم فى هذه الخدمة التى شارك فيها الجميع بسرور وليكافئهم الرب خيراً مضاعفاً. وبذلك يكون الباقى من هذا القسط المُستحق فى فبراير القادم نحو سبعين الف دولار والرب يُدبر ويُكمل.

للإعلان فى باب الاجتماعيات نرجو الاتصال
بوديع لطف الله أمين المكتبة
(909)598-7328

✣ تهنئ الكنيسة العروسين المباركين عادل طلعت حنا و ناتالى بالزواج و تدعو لهما بالخير و البركة و السعادة. و جدير بالذكر أن الكنيسة تقدّر لهما بكل إعجاب و إعزاز محافظتهم على وقار القدوة الصالحة فى الحفل الذى أعقب صلوات الأكليل و الذى يليق بسرّ الزواج المقدس.

✣ كما تهنئ الكنيسة الخطيبين الدكتور ممدوح نخلة والدكتورة هايدى واصف بالخطوبة المباركة. الله يتمم لهما بالخير والبركة والتوفيق.

✣ تهنئ الكنيسة الابنين المباركين مفدى حنا و تريز بعماد طفلتهما ماريان. الرب ينميها فى النعمة و القامة.

✣ تهنئ الكنيسة الابنين المباركين رؤوف فام و الدكتورة هناء بنوال ابنتهما مارى سر المعمودية المقدس. الرب يحفظها و ينمّيها.

✣ تهنئ الكنيسة أيضاً السيدة لوريس بعماد طفلتها مرثا الرب يحفظها و يباركها و ينميها.

✣ تهنئ الكنيسة الابن المبارك چون الأمريكى لانضمامه كنيسة القبطية و عماده فيها. الرب يحفظه فى النعمة و الايمان.

تعزيات السماء:

✣ تعزياتنا القلبية العميقة للأخ الحبيب زهدى يوسف فى انتقال شقيقه المرحوم رودلف إثر حادث أليم، و الكنيسة تصلى أن ينيّح الرب نفس الراحل الكريم فى فردوس النعيم و يلهم الأسرة الصبر والعزاء و لا سيما زوجته و أولاده و والدته و شقيقته و أخوته.

✣ بينما كانت المجلة فى المطبعة علمنا بوفاة الأستاذ نظمى عبد الملك شقيق الدكتور ساهر ميخائيل عضو مجلس الكنيسة، وهو من رواد جمعية أصدقاء الكتاب المقدس بطنطا. فللراحل الرحمة وللدكتور ساهر والدكتورة مارى والأسرة العزاء.

تهنئة

الشماس مايكل يعقوب ود. بلانش ميخائيل

ببيكرزفيلد يهنئون

نيافة الأنبا يوسف

باختيار قداسة البابا شنودة الحكيم له

اسقفاً لجنوب أمريكا أدام الله رعايته

"ندى السماء و دسم الأرض" للعروسين

عادل طلعت حنا و ناتالى

مع تمنيات الخير و البركة و السعادة.

عوض و سناء و نجله بطرس.

بطرس و مارسيل و هويدا سيدهم.

د. ساهر وماري ونورما وناير ميخائيل.

وديع و مارجريت لطف الله و العائلة.

نادر و ماري جوارجيوس سمعان.

البرت و ماري حنا سركيس.

رؤوف موسى و العائلة.

صبحى جرجس عوض الله.

أخلص التهانى و التمنيات للعروسين

ناتالى و عادل طلعت حنا

شريف فرنسيس و أميل منير حنا

بريچيت و چين و نيڤين بهنام

تعزية

ممدوح و ماجدة موسى و چورچ برسوم

يودعون لأحضان القديسين صديقهم العزيز

الشماس الفريد سعد حنا

راجين تعزيات الروح القدس لزوجته

السيدة ازيس و أولاده هانى و هويدا

اجتماعيات

"يُشرق الأبرار كالشمس فى ملكوت أبيهم"

نودع على رجاء القيامة أخانا الحبيب

ممتاز كامل حبيب

نياحاً لروحه الطاهرة فى فردوس

النعيم و تعزياتنا القلبية لزوجته

الوفية مارى و أولاده المباركين ايهاب

و ميرال و هانى. الله يلهمهم الصبر

و العزاء و للراحل السماء وعظيم الجزاء.

دكتور رأفت واصف و الدكتورة ليلى.

ازيس و الفريد حنا.

سمير جرجس و نادية و العائلة.

رؤوف موسى و لولو و العائلة.

دكتور رشاد واصف و الدكتورة ايڤا.

دكتور ساهر ميخائيل والدكتورة مارى.

روچينا نخلة و الدكتور ممدوح وماجد.

المهندس رمسيس واصف و مارى.

شوقى جرجس و انچيل.

عوض بطرس وسناء و العائلة.

سمير تادرس و سعاد.

وديع لطف الله و مارجو و العائلة.

الدكتور لطفى راغب و لوسى.

الدكتور سمير سيدهم و آمال.

الفريد عبد الملك ود. صافيناز.

بطرس سيدهم و مارسيل و العائلة.

هانى مهنى و ڤيرا.

ماهر اسطفانوس فرنسيس و العائلة.

أميل منير حنا و العائلة.

البرت و ماري حنا سركيس.

چورچ فرج و لوسى.

المهندس سمير طانيوس و مونا.

المهندس رؤوف صدقى و الدكتورة ثريا.

صبحى جرجس.

"اليوم تكون معى فى الفردوس"

تودع للكنيسة المنتصرة حبيبنا الشماس

الفريد حنا

كان انتقالك المفاجئ صدمة للجميع

الرب ينيّح نفسك الطاهرة و يكافئك

فى قيامة الأبرار و يعزى زوجتك الفاضلة

ازيس و أولادك الأعزاء هانى و هويدا

و يمنحهم العزاء و العمر الطويل

صبحى جرجس عوض الله.

رؤوف موسى و لولو و العائلة.

سمير تادرس و سعاد.

د. ساهر ميخائيل و مارى.

شوقى جرجس و أنچيل.

وديع لطف الله و مارجو.

روچينا نخلة و العائلة.

د. رأفت واصف والدكتورة ليلى.

بطرس سيدهم و مارسيل و العائلة.

عوض بطرس و سناء و العائلة.

الدكتور سمير سيدهم و آمال.

مارى حبيب و ايهاب و ميرال.

سمير جرجس و نادية و العائلة.

وليم بطرس و العائلة.

م. نبيل سليم وازيس و العائلة.

د. عبدالله عطاالله و الدكتورة ليلى.

م. سمير طانيوس و مونا.

مشيل يعقوب و رجاء.

الدكتور لطفى و لوسى حنا

يودعان على رجاء القيامة الشماس

الفريد حنا

و يعزّيان زوجته الفاضلة ازيس

و أولاده المباركين هانى و هويدا